

النهاية في غريب الأثر

{ سقم } (س) في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام [فقال إنّي سقيم] السقمُ : المرضُ . قيل إنه استدّل بالنظر في النجوم على وقت حُمّى كانت تأتیه وكان زمانه زمانَ نجوم فلذلك نظر إلى نجم فقال : إن هذا النجم لم يطلع قط إلا أسقمُ . وقيل أرادَ أني سقيم بما أرى من عبادتكم غيرَ الله . والصحيحُ أنها إحدى كذباته الثلاث والثانية قوله [بل فعلمه كبيرُهم هذا] والثالثة قوله عن زوجته سارة إنها أُخّتي وكلّها كانت في ذات الله ومُكّابدةً عن دينه